خاتمة

بعدما أنهينا هذا العمل بحمد الله و توفيقه استخلصنا النقاط التالية :

1 - كان لأبي راس محمد الناصري الجزائري مكانة بين الشعراء بصفة عامة في الجزائـــر وبصـــفة خاصة في العصر العثماني .

2 - تعدد الأغراض الشعرية عند أبي راس الناصري التي أبدع فيها منها الصوفي، المديح، الرثـــاء، الفخر، وهي أغراض قد تناولها شعراء الفترة العثمانية وأولوا لها عناية فائقة خاصة الشعر الصـــوفي أو الديني الذي حُظِيَ بنصيب أوخر كون الشعراء الجزائريين ذوي ثقافة الاسلامية خالصة.

3 - تميزت لغة أبي راس بالسهولة في اللفظ والسماحة في التركيب والبساطة في المعاني والتكلف في البديع حيث اهتم الشعراء في عهده بالزخرف اللفظي.

4 - التقليد الذي استفحل في الوسط الشعري لهؤلاء الشعراء وهذا ما أثبتناه في الجانب التطبيقـــي لأبي راس محمد الناصري.

5 - كانت شخصية أبي راس موسوعية جمعت كثيرا من العلوم المعروفة في عصره كما أنه يعتـــبر إحدى العلامات البارزة في الحياة الأدبية في العصر العثماني بالجزائر.

6 - لم يرق شعره إلى مصاف الشعراء المؤثرين لغة وصورة وموسيقى بحيث وجدنا شعره أقرب إلى النَّظْمِ منه إلى الشعر الرائق الوجداني، مع ملاحظة عدم تحكمه كثيرا من الأحيان في العروض

وفي الأخير نسأل الله تعالى أننا قد وفقنا في إنجاز هذا العمل بعون الله وفضله، فإن أخطئانا فمـــن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله تعالى .